



مثل صديق نصف الليل

وَكَانَ يَسُوعُ يُصَلِّي فِي مَكَانٍ مَا. وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّي يَا رَبُّ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَفْرِضَ أَنَّهُ كَانَ لِأَحَدِكُمْ صَدِيقٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «يَا صَدِيقِي، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، فَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ ضَيْفٌ مُسَافِرٌ، وَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ أَضَعُهُ أَمَامَهُ.» فَاجَابَهُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّخْلِ: «لَا تُزْعِجْنِي! فَالْبَابُ مُثْقَلٌ، وَأَبْنَائِي فِي الْفَرَاشِ. فَلَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَنهَضَ لِأَعْطِيكَ.» أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ سَيَنْهَضُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. رُبَّمَا لَنْ يُعْطِيَهُ بِسَبَبِ صِدَاقَتِهِمَا، لَكِنَّهُ سَيُعْطِيهِ بِسَبَبِ الْحَاجَةِ الشَّدِيدِ.

«لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ: اطْلُبُوا تُعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، افْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ يَنَالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ.» (لوقا 11:1,5-10)